لكثرة الحذف وتقديره ان كان في عمله خبر فكان جزاؤه خبرا والثالث رفعهما معا
نحو ان خبر خبر وتقديره ان كان في عمله خبر جزاؤه خبر والرابع نصبهما معا نحو ان
خبرا خبرا وتقديره ان كان عمله خبرا فكان جزاؤه خبرا وهذان الوجهان متوسطان
في القوة والضعف ليتوسط المحذوف بين الاول والثاني فالحاصل ان نصب الاول
ورفع الثاني اولى لقلة الحذف وبيانه انه في نصب الاول يكون المحذوف كان
مع اسمه وفي رفعه كان مع الجار والمجرور وان في رفع الثاني يكون المحذوف المبتدأ
فقط وفي نصبه كان مع اسمه واذا ثبت ذلك ان الوجه الاول اقوى وان الوجه الثاني
اضعف لكونه مخالفا للاول في جزئيه والاخيران متوسطان لمخالفتهما الاول
في احد جزئيه فقط قوله ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت اي
لان كنت اي ويجب حذف كان في مثل اما انت منطلقا انطلقت وتقديره لان
كنت منطلقا انطلقت فحذف اللام الجارة كما تحذف حرف الجر من ان وان في
كلامهم ثم حذف كان لجواز حذف كان في كلامهم فوجب العدول من الضمير المتصل الى
الضمير المنفصل لتعذر المتصل حينئذ فصار ان انت منطلقا فزيد ما على ان للتاكيد
وليكون كالبدل عن كان فصار ان ما انت منطلقا ثم قلبت النون ميما وادغمت الميم
في الميم فصار اما انت منطلقا انطلقت وانما وجب حذف كان ههنا لان ما
عوض عنها فلو اتى بكان لزم اجتماع العوض والمعوض عنه وانه غير جائز قوله اسم
ان واخواتها هو المسند اليه الاخر اي اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخول ان



او احدى اخواتها فقوله المسند اليه شامل للمبتدأ ولاسم كان واخواتها
ولاسم ما ولا وغيرها ولما قال بعد دخول ان او احدى اخواتها خرج عنه المبتدأ
واسم كان واخواتها واسم ما ولا وغيرها وانطبق التعريف عليه ومثال ان زيدا
قائم فزيد هو المسند اليه بعد دخول ان وهكذا حكم المبتدأ وقد يجيء استقصاء
البحث عند ذكر باب الحروف بتوفيق الله تعالى قوله المنصوب بلا التي لنفي الجنس الفرق
بين لا التي لنفي الجنس وبين لا التي للنفي بمعنى ليس ان الاول لنفي الجنس واما هذه والثاني
لنفي واحد من الجنس مثلا اذا قيل لا رجل في الدار كان معناه انه ليس في الدار هذا
الجنس فاذا لم يجوز ان يكون فيها واحد او اثنان او ثلاثة او غيرها واذا قيل لا رجل
في الدار كان معناه نفي واحد من جنس الرجال ويجوز كون واحد آخر واثنين او ثلاثة
او اكثر فيها قوله والمنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها عليها نكرة
فقوله المسند اليه شامل للمبتدأ ولاسم كان وان ولا التي هي ما ولا المشبهتين بليس
فلما قال بعد دخولها خرج عنه هذه الاشياء وقوله عليها نكرة مضافا او مشبها به هذه
شرائط نصب اسم لا اي يلي المنصوب بلا فاعل يلي الضمير العائد الى المنصوب وهاء
في عليها عائدا الى لا ونكرة منصوب بانه حال عن ضمير الفاعل في عليها وانما اشترط في نصب
ان يكون تاليا لا لانه لو فصل بين الاسم وبين لا لم تنصبه كما يجيء وانما اشترط ان يكون
الاسم نكرة لانه لو كان معرفة لم تنصب كما يجيء وانما اشترط ان يكون مضافا او
مشبها به لانه لو كان نكرة مفردة لكان مبنيا كما يجيء ومثال المضاف لا غلام رجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)